

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[117] في هذه الامة مثل سفينة نوح في لجة البحر من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. ألا هل بلغت. - ولقوله: منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت أنا على تنزيله (1). وعنى به عليا، فمن قاتل عليا عليه السلام فهو كمن بارز النبي صلى الله عليه وآله بالمقاتلة، وأما من قاتله صلى الله عليه وآله في الطبقة الثالثة فهم الذين يقاتلون المهدي من آل محمد عليه السلام في آخر الزمان، وهم من شيعة الدجال. ففي الصحيفة المكرمة الرضوية بأسناده عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم صلوات الله وتسليماته: من قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتلنا للدجال. قال الاستاذ أبو القاسم الطائفي: سألت علي بن موسى الرضا عمن قاتلنا في آخر الزمان قال: من قاتل صاحب عيسى بن مريم وهو المهدي عليه السلام. قوله صلى الله عليه وآله: إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح هذا الحديث عنه صلى الله عليه وآله متشعب الطريق متنا وسندا من طريق أبي ذر رضي الله تعالى عنه ومن طريق غيره عند العامة والخاصة (2). _____ (1) رواه جماعة

من أعلام العامة بطرق مختلفة منهم أحمد بن حنبل في مسنده: 3 / 33 ط ميمنية بمصر والنسائي في الخصائص: 40 والحاكم في المستدرک: 3 / 122 ط حيدر آباد الدكن وأبو نعيم في حلية الاولياء: 1 / 67 ط مصر والطبري في رياض النضرة: 2 / 191 ط محمد أمين بمصر وابن كثير في البداية والنهاية: 6 / 217 والسيوطي في تاريخ الخلفاء. 173 وغيرها مما يطول ذكرها. (2) وأما من طريق الخاصة فرواه السيد بن طاووس عن عدة طرق في كتاب الطرائف: 132 و، وابن بطريق في المعدة: 187، والعلامة المجلسي في البحار: 23 / 124 وأما من طريق العامة فرواه ابن قتيبة في عيون الاخبار: 1 / 211 ط مصر، والحاكم في المستدرک: 3 / 150 ط دكن، وابن المغازلي في المناقب: 132 - 134. والخوارزمي في مقتل الحسين، والذهبي في ميزان الاعتدال: 1 / 224 ط مصر والسيوطي في تاريخ الخلفاء: 573، والقندوزي في ينابيع المودة: 28 ط اسلامبول. (*) _____